

إيقاعات متناغمة

يشرد بك الذهن بعيداً إلى تلك السنوات القاسية من
عمرك، التي أنهكتها ليالٍ الصقيع والعمل المضني، حتى
غدوت كالعجوز، وأنت لم تصل بعد إلى العقد الرابع، ما أن
يحل فصل الشتاء وتنهال الأمطار بغزارة، ضاربة بسياتها
سقف الكوخ وجنباته، حتى يصرخ أطفالك في ذعر وفزع:

- المطر المطر يا أبي ستثقب السقف وتغرقنا.

- لا لا تخافوا إنها لحظات وسوف تتوقف.

الحطية في 2014/12/1م

نصف قرش أحمر

كنتُ في طفولتي الشقية البائسة، عندما أحلم بالأسماك
في منامي، لا بد أن أعثر في صباح اليوم التالي على نصف قرش
أحمر، مُلقًى على الأرض، عليه صورة الملك، كان يساوي
الكثير بالنسبة لي في بداية الستينيات.

طبرق في 2012/2/7م